

# الأخوة في الله: موقف مؤثر بين كعب بن مالك ومعاذ بن جبل

## للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لكن أنا أذكر الحقيقة يعني آآ خصومة جرت بين كعب المالك وبين عبد الله بن أبي حدرد الصحابي كان كعب كان كعب له هذين على عند ابن أبي حدرد وبعدين تقابلهم في المسجد النبوي. فكعب بيطالبه بالدين - 00:00:00  
قال له ما عنديش. يعني أصبر علي. فعلت أصواتهم. وهم أيه؟ كعب بيطالب والراجل ده الصحابي الآخر عبدالله بي رد عليه وكده يعني. فارتفعت أصواتهما فسمعا النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الحجرة. حجرة عائشة - 00:00:30  
وعرف الموضوع من خلال كلام الصوت المرتفع يعني. فرفع ستارة الحجرة وقال يا كعب قال ليك يا رسول الله. قال ضع شطر دينك قال قد فعلت. كلمة ونص. هم سادوا عشان كده - 00:00:50  
ضع شطر دينك أحنا ما نعرفش الدين كان قد أيه. يعني لو نص الفلوس سبها لعبد الله. قال قد فعلت. الكلمة الأولى قال له ليك.  
والكلمة الثانية قال له قد فعلت. قال لعبد الله قم فاقضه - 00:01:20

للمال اللي عند عبدالله ممكن يكفي النص. لكن ما يستوعب دين أيه؟ كعب بن ما لك اه فهو كعب كان له خصيصة أنا زي ما قلت لكم أنا بفحر فيها ان شاء الله. وارجو ان اصل - 00:01:40  
قال لم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعدما ايه بلغ تبوك. قال ما فعل كعب بن مالك؟ فانبرى رجل منبني سلمة وقال يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه. قال له هو ده بتاع غزوة ده ده راجل متشر - 00:02:00  
وبيلبس هدوم مكوية وهدوم بيضاء نضيفة وبتاع هو حمل انه يمشي في الصحراء ويعرق وييجي عليه تراب الكلام ده لا لا لا.  
لا عاجبه عضاته كده وعمال كل شوية يبص على عضاته وفرحان بنفسه. ده معنى الايه؟ ده معنى الكلام - 00:02:20  
حبسه برداه مش عايز يوسعه يعني. والنظر في عطفيه ليه كتافه كده والمغارض بتاعتته فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت.  
والله يا رسول الله ما نعلم الا خيرا - 00:02:40

هي دي الأخوة بقى يعني. ما لم تتحقق من ذنب أخيك. لا يجوز لك ان تطعن عليه. ولو تحققت من ذنبه فيجب عليك ان تستره. شف يعني متتكلبس من كل حة. لأن عرض أخيك ليس امرا سهلا. ليس امرا سهلا - 00:03:00

اياك ان تقع في هذا المزلق الخطير وتتكلم في اعراض اخوانك بدعوى الجرح والتعديل ومش عارف الكلام الايه الفارغ اللي اللي بعض الشباب المسكين الصغير وقع فيه واتبع بعض الذين يتكلمون في عباد الله - 00:03:30  
بغير حق تكلموا هم الاخرون وآآ هناك لقاء تنوع باحماله ان يوم القيمة يوم عصيب. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. وما نؤخره الا لاجل معدود. يا سلام على الآيات بتاعة هود دي. كما - 00:03:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم شبيبتي هود واحواتها. دي ايات تشيب. الآيات الاخيرة في الربع الاخير من هود يعني فمعاذ ابن جبل رضي الله عنه وله من اسمه او في نصيبي. معاذ اي معاذ من الله - 00:04:20  
معاذ معاذ من الشياطين بالله سبحانه وتعالى. قال بئس ما قلت وجاء فيه درس هو طلب السلام لل المسلمين. دائمًا تحرص على سلامه أخيك. حتى لو كنت تعلم عنه شرًا مستترًا ادفع عنه واحتفظ بهذا السلم. ولا تفضحه من باب الستر عليه. أنا أذكر حكاية - 00:04:40  
أه عن إبراهيم النخعي إبراهيم ابن يزيد. أحد الفقهاء واحد علماء الحديث الثقات كان يمشي مع تلميذه سليمان ابن مهران الأعمش

في الطريق والاعمش لقب لسليمان. عمش في وشه يعني. يعني ليس - 00:05:10

جميلة لم يكن جميلا. كان ضعيفا متضعفا اعزه الله بالعلم. حتى رفعه فوق الاكتاف وصار كالشمس في رابعة النهار. كاد العلم يفعل بصاحبه. فالاعمي مش ماشي مع ابراهيم فابراهيم بيقول له ايه؟ بيقول له اليك عنى. خد سكة لحالك - 00:05:40

اعمش واعور. كان ابراهيم النخعي اعور. فقال له يعني اعور واعمش ماشيين مع بعض. الناس كده هيتكلموا علينا ويترىقونا علينا فقال الاعمش نمشي ويأتمون. نهدي احنا مع بعض واللي عايز يشيل الايه؟ ذنب يشيل - 00:06:10

نمشي ويأتمون فقال له ابراهيم بل نفترق ويسلمون. لأن مش هيضره ان يفترق عنه. وهيتقابلو ما هو ده تلميذه. كل يوم بيقابله يكلمه والكلام ده. لكن طلب السلامة للمسلمين لا يفعله الا - 00:06:30

وصاحب مروءة قبل ان يكون صاحب دين. انتم عارفين المروءة بتورث. التدل جينات الندالة جاية من عند الجد السابع عشر. وانت طالع. والانسان الاصيل جينات الاصلالة جاية له من تحت - 00:06:50

ثم يأتي الاسلام فيزينه هذه هذه الصفة. صفة الاصلالة. تلقي اللي شبعان الذي لا ينظر الى ما في ايدي الناس تلقيه شبعان. اهله شبعانين وجدوه شبعانين. ما تلقوش جعان وهم جوعى كده وعمالين - 00:07:10

يهلبه. لا ابدا. لازم تلقي الاسرة بتتنسب الى اما الى نسب عريق. واما الى غنى عريق. لازم تلقي الصفة دي موجودة عند الناس في الغالب الاعم ويندر ان يشد عنها. واللئيم يفضل لئيم. ليه؟ لأن احنا عندنا المقتضى - 00:07:30

مسألة مهمة للغاية. يتصرف المرء حسب المقتضى. ويمدح ويذم حسب المقتضى ايضا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما - 00:07:50